الراجز ... في صَلَبٍ مِثْلِ العِنان المُؤْدَمِ ... .

وقولُه إذا مَضى عالم بدا طَبَق يريد إذا مضى قَرْن بدأ قَرْن وإنما قيل للقَرْن طَبَق لأنّهم طبق الأرض ثم ينقرضون ويأتي طَبَقٌ للأرض آخر ويقال هذا مَطَر طبق الأرض إذا طبّقها ومنه قول النبي حين اسْتسقى " اللّهمّ اسْقِنا غَيْثاً مُغيثاً طَبَقاً وقال امرؤ القيس [من الطويل] ... دِيمة هَطْلاء فيها وَطَفٌ ... طَبَق الأرض تحرّى وتدُرْ ... .

وطَبَق الأرض يرفع وينصب قال الأصمعي يقال قريش الكَتَبة الحَسَبة مِلْح هذه الأُمّة عِلْم عالمهم طِباق الأرض فيكون طباقاً لها وقال ا جلّ وعزّ لتركبُنّ طبَقاً عن طَبق أي حالاً بعد حال كذلك فُسِّرَ وهو من ذلك قال كعب بن زهير [من البسيط] ... كذلك المَرْءُ إنْ يُنْسَأْ له أجَلٌ ... يُرْكَب به طَبَق من بَعْده طَبَقُ ... .

أي يُنْقَل من حال الشّباب إلى الهَرَم